



ريدان

مُحكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر - ذو القعده ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

مُدن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي المهايل

المَهَيَّةُ الْإِسْتَشَارِيَّةُ :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبد الجليل العربي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م. د. فيصل محمد البارد

* يصدر هذا العدد بعنابة وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي

- صورة الغلاف الأمامي: معبد عثرة - السوداء (في الجوف)

من كليب أعلاه جان فنسوا بريتون، وجورج شارلز إبرامون، جيرار روبين- ١٩٩٩ م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(م٢٠٢٤/٥١٤٤٥) لسنة ٧٣

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أُقْرَى الَّتِي بُرْكَنَا فِيهَا قُرَى ظِهَرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا أَلْسِيرٍ سِيرُوا فِيهَا

لَيَالِيٍّ وَأَيَّامًا عَامِينَ

صدق الله العظيم

{ ١٨ }

الكتابات

شروط النشر ٤

٥ افتتاحية العدد

عُياد بن علي الميال

مدن الجوف ٧

١١ نقوش

سارة محمد اليوم

نقوش جديدة من مدينة نشان ١٣

علي محمد الناشري

نقوش من عهود ملوك نشان (القرن ٧-٨ ق.م) ٥٧

علي ناصر صوال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف ١٠٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش جديدة من مدينة نشق ١٤٥

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ١٦٧

بحبي عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف ٢٢١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقشان سبئيان من معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالتهما التاريخية والدينية) ٢٦٩

دراسة

٢٩٥

أحمد علي صالح فقعن

نشأن في نقوش الزيور المنشورة..... ٢٩٧

تقريران

٣١٧

عادل يحيى الوشلي

علي ناصر صوال

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب - محافظة الجوف ٣١٩

مانع ناجي الناصري

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١



نقوش



نقوش جديدة من مدينة نشق

*هديل يوسف الصلوي

الملخص: تتناول هذه الدراسة تحليل ثلاثة نقوش جديدة، من مدينة نشق. يُوثق النسخ الأول قيام امرأة بإنشاء منشأة مائية في المدينة، وهو ما يُشير إلى إسهام النساء في الأنشطة العمرانية والخدمية. بينما يُسجل النسخ الثاني قيام (يشهر ملك بن نشاً كرب الحضرياني) بحفر بئر، وهو ما يُشير إلى المبادرات الفردية في إدارة الموارد المائية. أما النسخ الثالث فقد تُسبّب إلى جماعة (بني رشوان) الذين قدّموا إهداءً لل侷عبود إلهه سيد معبد (بـ كـ لـ نـ) في مدينة نشق، للدلالة على الممارسات الدينية في ذلك السياق.

تكمّن أهمية هذه النقوش في كونها تُنشر للمرة الأولى، مما يُضفي عليها قيمة علمية كبيرة، إذ تُسهم في إثراء المعرفة في الجوانب الدينية والاجتماعية والعمرانية في مدينة نشق.

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، ومن ثم تدوين ألفاظ النقوش الثلاثة بحروف الفصحي، يتلوها المعنى العام لكل نقش بلغة عربية فصحى، ومن ثم تحليل لغوي ودلالي لكل نقش دراسته، مع التركيز على بعض الألفاظ الواردة فيه وبيان معانيها، وختتم الدراسة بما تم استخلاصه من هذه النقوش وتحليلها ودراساتها

الكلمات المفتاحية: نشق، سباء، الجوف، بناء، إهداء، نقوش

المقدمة: دون اليمني القديم كل انجازاته في نقوش بخطي المسند والزبور، وبأربع لهجات هي: السبيّة والمعينية والقبابنة والحضرمية. وتُعد هذه النقوش بمثابة سجل لغوي



وحضارى غنى، يعكس التطور الفكري للمجتمع اليمني القديم. وقد عُثر على عدد كبير من هذه النقوش في مناطق متعددة من اليمن، من بينها نشق – موضوع هذه الدراسة – من مدينة نشق.

المعروف أن مدينة نشق كانت واحدة من المدن المهمة في وادي الجوف، وقد أشاركت مشاركة سياسية بارزة خلال الفترات المبكرة من تاريخ اليمن القديم. وتعرف اليوم بـ (الخربة البيضاء)، وتقع بالقرب من الرافد الأيمن من وادي مذاب، وتبعد خمسة كيلومترات إلى الغرب من نشان (الخربة السوداء).

وتشير النقوش السبئية إلى أن عدداً من مدن الجوف، ومنها نشق، كانت واقعة ضمن نطاق نفوذ الدولة السبئية. فقد تولى ملوك سباً ومكاريتها مهمة توسيع هذه المدن وتحصينها، كما ورد ذلك بوضوح في النقش السبئي (CIH 634)، حيث يذكر أن: "يدع إيل بَنْ بن يَشْعَأْمُرْ وَتَرْ، مَكْرَبْ سَبَا، سَوْرَ مَدِينَتِهِ نَشْقاً". ويُفَهَّمُ من ذلك أن مدينة نشق لم تكن مجرد موقع عمراني، بل كانت جزءاً من المشروع السياسي والعسكري لسباً.

إلا أن هذا الوضع تغير تدريجياً مع نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، حيث بدأت منطقة الجوف تميل إلى الاستقلال السياسي عن سلطة سباً، وتوحيد مدن معين في ظل مملكة معين. وتشير النقوش إلى أن ذلك تم بقيادة (ييل) و(نشق)، وأسس المعينيون مملكتهم الجديدة، مثل مالك قتبان وحضرموت متذلين من قربانو عاصمة لهم في وادي الجوف^(١). اتبعت مملكة معين سياسة مختلفة، تمثلت في التركيز على النشاط التجاري وتوسيع نطاق نفوذها شمالاً خارج حدود اليمن، وذلك بهدف حماية مصالحها التجارية

^(١) عبد الله، يوسف محمد: دولة معين هل هي أقدم من سبا؟، أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط (٢)، ١٩٩٠، ص ٢١٥.



وضمان استقلالها عن التأثير المباشر لمملكة سباء، وقد مكّنها ذلك من إحكام السيطرة على طريق البخور التجاري^(١).

أما المعلومات المتعلقة بهذه المدينة في المؤلفات العربية الإسلامية فهي محدودة، ومن أبرز ما ورد عنها ما نقله الهمداني^(٢)، حيث أشار إلى عدد من المواقع الأثرية المرتبطة بمدينة نشق، فقال: "وإذا ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور: عمران وهو لنشق، وبيت غران والخربة البيضاء، والخربة السوداء، ثم معين براقيش، ثم كمنا وروثان لنشق.." . وذكر الهمداني أيضاً "من محاذ اليمن براقيش ومعين وأن في الجوف سوى براقيش ومعين والبيضاء والسوداء آثار عجيبة"^(٣).

كما تُظهر الشواهد أن أقدم النقوش التي ذكرت مدن وادي الجوف، مثل: فرناو(معين)، يثل (براقيش)، نشق (الخربة البيضاء)، نشان (الخربة السوداء)، كمنه، هي في الأصل نقوشٌ سبئية، وقد تم العثور عليها داخل منطقة الجوف نفسها. وتشير هذه النقوش إلى أن الوجود السبئي في الجوف كان سابقاً من الناحية الزمنية على ظهور المملكة المعينة.

وتؤكّد هذه الملاحظة حقيقة لغوية مهمة، وهي أن أقدم النصوص النقشية المكتشفة في الجوف كُتبت بلهجة سبئية، لا بلهجة معينية^(٤)، مما يعزز من فرضية أن النفوذ السبئي قد

١ عبد الله، يوسف محمد: معين، الموسوعة اليمنية، ج ٤، ط ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ٢٠٠٣، ص ٨٩٣.

٢ الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد: صفة حزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠، ص ٢٨٠.

٣ الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد: الإكليل، ج ٨، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩، ص ١٣٦.

٤ عبد الله، يوسف محمد: دولة معين هل هي أقدم من سباء؟، ... ١٩٩٠، ص ٢١٤.



سبق تأسيس الكيان السياسي المعيني في هذه المنطقة، وهو ما يؤكد أن مدن الجوف التي أحضّعها كرب إل وتر السبيئي في مطلع القرن السابع قبل الميلاد لم تكن مدنًا معينة. فقد ورد في نقش (RES 3945) والذي يرد فيه: (ي و م / م خ ض / ن ش ن / و و ف ط / أ ه ج ر ه و) أي "يوم قهر نشان، وأحرق مُدنهَا"، كما ورد في النقش نفسه: (و ج ن / أ / ن ش ق م / و ه ب ك ل ه - / س ب أ / ل إ ل م ق ه - / و ل / س ب أ) أي "وسوَّرَ مدينة نشق وأسْكَنَها (قوماً من سبأ)، وسَلَّمَها إلى إلهه وإلى سبأ".

النقش الأول: لوحة ١

ترميم الباحثة للنقش: هديل - نقش ١ (Had- Näq 1)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل الشكل، يتكون من أربعة أسطر دُوّنت بالحفر الغائر، وباللهجة المعينة. النقش شبه مكتمل باستثناء بعض الأجزاء المفقودة في الجهة اليمنى، مما أدى إلى فقدان بعض الحروف، وقد تمت قراءة النقش واستكمال بعض الحروف الناقصة استناداً إلى وجود بعض الكلمات المشابهة، بالنسبة لتاريخ تدوين النقش فإن أشكال حروفه تدل على أنه يعود إلى المرحلة المبكرة.

النقش بحروف الفصحي:

- ١) [..] ف ش / ب ن ت / ه ن أ / ذ د ب ر / ذ ت
- ٢) [..] و ك س ٣ و / ب ل ق ن / أ ه ل / ص ل و ت
- ٣) [ن] ش ق / و [ت] أ ت م ر / ذ ت / ن ش ق / ب
- ٤) [..] س / و ل د س / و ق ن ي س /



المعنى بالفصحي:

- (١) (صاحبة النقش).. فشن بنت هانئ الذي من قبيلة دبر
- (٢) ... وكسا بأحجار البلق واجهة بناء خزان مياه
- (٣) ... نشق وقبلت معهودة نشق
- (٤) ... ولدتها وأملاكها

تحليل النقش وشرحه:

السطر ١ :

.. فشن: اسم علم مؤنث مفرد، حيث أن الأحرف الأولى غير واضحة بسبب وجود كسر في الحجر، مما أدى إلى صعوبة قراءة الاسم بشكل دقيق. ومن المحتمل أن يكون الحرف المتبقى إما حرف الراء أو حرف الياء، ما يجعل تحديد الاسم بشكل قاطع أمراً صعباً. إذا افترضنا أن الحرف المفقود هو حرف واحد فقط، فمن المرجح أن يكون حرف الراء، وبالتالي يكون الاسم المحتمل "رفش"، كما ورد في نقش (14 RIÉ). ويُحتمل أيضاً أن يكون الحرف المفقود هو الياء، ليكون الاسم "يفشن"، كما ورد في نقشي (Gl 931) و (RES 4948).

ب ن ت: اسم يفيد النسبة.

هـ ن أ: اسم والد صاحبة النقش، وهو اسم علم مفرد، على صيغة اسم الفاعل، ويقرأ "هانئ"، من الفعل "هنا"، وهانئ: اسم رجل، وفي المثل: إنما سميت هانئاً لتهني



ولتهنأ أي لتعطي. والهِنْءُ: العَطِيَّةُ، والاسم: الْهِنْءُ، بالكسر، وهو العطاء^(١). ورد في عدد من النقوش المعينة، منها على سبيل المثال: نقش (M 349)، ونقش (M 222)*.

ذ د ب ر: ذ: اسم موصول للمفرد المذكر (ذ) تم حذف مد الكسر في الكتابة وأثبت لفظاً أي: (ذى) وفيه النسبة بمعنى "الذى". فعندما يأتي الاسم الموصول (ذ) قبل اسم أسرة أو عشيرة أو قبيلة أو مكان أو أي شيء آخر، فإنه يدل على النسبة إليه.^(٢)

د ب ر: د: اسم قبيلة، وردت مسبوقة بـ (ذ) كما في نقش (M 227)، ونقش (M 392 A)، ونقش (M 345). بينما وردت مسبوقة بـ (أهل) في نقش واحد وهو نقش (M 203)، حيث جاء فيه (ب ن ي / ه ن أ / أ ه ل / د ب ر) أي (أبناء هانئ أهل / من قبيلة دبر)^(٣). ومن المختتم أن (هانئ) المذكور في هذا النقش هو نفس الشخص. و(ذبر): كذلك قرية في سنجان.^(٤)

السطر ٢:

... و ك س٣ و : الواو حرف عطف، ك س٣ و : فعل ماضٍ بمعنى "كسا، غطى".
ورد في نقشين، أحدهما معيني وهو نقش (M 338)، والأخر سبئي (?), B-L Nashq

١ ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأننصاري: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسبي الله، هاشم الشاذلي، دار المعرف، القاهرة، د.ت، مادة "هنا".

* ورد الاسم (ه ن أ) اسم علم مذكر في عدد من شواهد القبور من الجوف (الحرر).

٢ الصلوبي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزيور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣، ص ١٧٣.

٣ de Maigret, Alessandro and Robin, Christian: Le temple de Nakrah à Yathill (aujourd'hui Barāqish), Yémen, résultats des deux premières campagnes de fouilles de la mission italienne. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 1993, p 488.

٤ مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٣، ص ٥٤.



وقد جاء في كلا النقشين بالمعنى نفسه، وهو "كسا، غطّي"، و"كساء، قماش"^(١)، وفي العربية الفصحى يقال: اكتست الأرض بالنبات، بمعنى أنها تغطت به.^(٢)

ب ل ق ن: اسم معرف بأداة التعريف في آخره أي (البلق)، بمعنى "حجر الكلس، البلق"^(٣)، ورد في العديد من النقوش منها نقش (DhM 392)، ونقش (RES 3943)، وقد جاء بنفس المعنى في المعينة^(٤)، السبئية^(٥)، أو القتبانية^(٦). والبلق هو الرخام.^(٧)

أ ه ل: اسم بمعنى "خزان مياه، صهاريج"^(٨)، ورد في عدة نقوش منها: نقش (M 382)، ونقش (M 239).

ص ل و ت: اسم بمعنى "واجهة بناء"^(٩)، ورد في عدد من النقوش، نقش (CIH 434)، ونقش (540).

١ الصلوي، هديل يوسف: *اللُّفَاظُونَ الْمُنْقُوشُونَ الْمُعِيْنَةُ دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة*،

جامعة صنعاء، ٢٠٢١، ص ٢٦٥-٢٦٦.

٢ ابن منظور: *لسان العرب*، مادة "كسا".

٣ الأغبري، فهمي علي بن علي: *معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند*، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠، ص ٣١.

٤ الصلوي، هديل يوسف: *اللُّفَاظُونَ الْمُنْقُوشُونَ الْمُعِيْنَةُ*، ٢٠٢١، ص ٥٠.

٥ بيستون، أ، ف - الغول، محمود - مولر، والتر - ريكمانز، جاك: *المعجم السبئي*، منشورات جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ٢٩.

6 Ricks, Stephen D: *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989, p ٢٦.

٧ الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد: *الإكليل*، ج ٨،، ص ٢٢٣.

8 Irvine, Arthur: *A survey of Old South Arabian lexical materials connected with irrigation techniques*. (University of Oxford), 1962, p. 213.

٩ الأغبري، فهمي علي بن علي: *معجم الألفاظ المعمارية....*، ٢٠١٠، ص ١١٨.



السطر ٣:

[ن] ش ق: فقدان الحروف الأولى من الكلمة يُسبب صعوبة في قراءة الكلمة بشكل صحيح ودقيق، إلا أنه من المرجح أن المقصود بها هو "نشق".

و [ت] أ ت م ر: الواو حرف عطف، أما الحرف الذي يليه فهو مفقود، من المتحمل أن يكون حرف التاء. ت أ ت م ر: فعل مضارع، من الجذر "أمر"، بمعنى "يافق، يقبل"^(١)، ورد في عدد من النقوش المعينة منها: نقش (M 283)، ونقش (M 268) ونقش (M 228).

ذ ت / ن ش ق: صيغة مركبة من اسم الموصول (ذت) للمفردة المؤنثة، واسم المدينة (نشق)، أي "معبودة مدينة نشق، أو النشقية".

تتألف العديد من ألقاب المعابدات من الاسم الموصول سواء للمفرد المذكر (ذ)، أو للمفردة المؤنثة (ذت)، بالإضافة إلى اسم المنطقة التي كان يُعبد فيها كل منها، كما في (ا ل م ق هـ / ذ هـ ر ن) التي تعني "إلهه الهراني"، أي المعبد الذي كان يُعبد في منطقة هران وله معبد هناك، و(ذ ت / ب ع د ن) بمعنى "البعدانية"، (ذ ت / ن ش ق م) بمعنى معبودة مدينة نشق أو "النشقية"، وهكذا.^(٢)

السطر ٤:

في بداية هذا السطر توجد حرف مفقودة، مما جعل من الصعب ربط الجملة في هذا السطر بالجملة في السطر السابق.

١ الصلوى، هديل يوسف: *ألفاظ النقوش المعينة*.....، ٢٠٢١، ص ٢٥

٢ الصلوى، إبراهيم محمد: *قواعد لغة نقوش المسند والزبور*.....، ٢٠٢٣، ص ١٧٣



و و ل د س: الواو حرف عطف، ولد: (اسم) ولد، ورد في السبئية والقتبانية والحضرمية بالمعنى نفسه، والسين: ضمير غائب متصل للمفردة المؤنثة. أي (ولدها).

و ق ن ي س: الواو حرف عطف، قفي: اسم بمعنى "مال، ممتلكات"^(١)، وبالمعنى نفسه ورد في السبئية^(٢) والقتبانية، والسين: ضمير غائب متصل للمفردة المؤنثة. أي (أملاكه).

النقش الثاني: لوحة ٢

ترميز الباحثة للنقش: هديل - نشق ٢ (Had- Näq 2)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل الشكل، يتكون من أربعة أسطر دُوّنت بالحفر الغائر، وباللهجة السبئية. النقش مكتمل وبحالة جيدة. أما من حيث تاريخ تدوين النقش، فإن أشكال الحروف تشير إلى أنه يعود إلى مرحلة مبكرة.

النقش بحروف الفصحي:

- ١) ي ش ه ر م ل ك / ب ن / ن ش أ ك ر ب / ذ ح ض ر ن / ه ن ب ط / و ض
- ٢) ف ر / و ق ت د م / ل ه و / و ل / أ ب ه و / ن ش أ ك ر ب / ذ ح ض ر
- ٣) ن / ب أ ر / ن خ ل ه م ي / ذ ذ ك ر ن / ر و ي م / و أ ل / أ س / ط ب ن
- ٤) ه م ي / ب ب أ ر ه م ي / ب أ ل م ق ه / و ب / ذ ت / ن ش ق م

١ الصلوبي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينة، ٢٠٢١، ص ٢٥٣.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ١٠٦.

3 Ricks, Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, 1989, p 147-148.

المعنى بالفصحى:

- ١) (صاحب النقوش) يشهر ملك بن نشأ كرب الحضراني حفر بئراً
- ٢) وطوى بالحجارة وتولى بناء (أي هذه البئر) له ولأبيه نشأ كرب الحضراني
- ٣) بئر مزرعتي نخيلهما (في منطقة) ذكران رياً (أي للري) ولا يحق لأي إنسان منازعتهما في ملكيتهما
- ٤) لبئرها بجاه المعبد إلهقه وبجاه المعبدة ذات نشق

تحليل النقوش وشرحه:**السطر ١ :**

ي ش هر م ل ك: اسم صاحب النقوش، من الأسماء التي وردت في النقوش اليمنية القديمة، منها نقش (2) RES 3947 (Haram)، وهو اسم علم مذكر مركب على صيغة الجملة الفعلية، من الفعل المضارع (ي ش هر)، والفاعل (م ل ك). و(ي ش هـ ر) مشتق من الجذر (شـ هـ ر)، ويعني يُعلن أو يُظهر، ويُستخدم في السياقات التي تدل على الإعلان العلني أو الإظهار للناس، كقولهم "أشهر سيفه"، أو "أشهر أمره"^(١). أما الكلمة (ملك) وتدل على صفة المعبد بمعنى "حاكم". وعليه، فإن (يشهر ملك) يُفهم لغوياً على أنه من أسماء الأعلام التي يدخل في تركيبها اسم معبد أو صفة من صفاتـه وهي (ملك). اسم العلم (يشـ هـ ر مـ لـ كـ) يعني "يتجلـى مـ لـ كـ" أي "يتجلـى حـاكـمـ" أي المعبد الحاكم.

١ ابن منظور: لسان العرب، مادة "شهر".



ب ن / ن ش أ ك ر ب: ب ن: تفید النسبة، ن ش أ ك ر ب: اسما والد صاحب النقش، من الأسماء الشائعة التي وردت في النقوش اليمنية القديمة، منها نقش (RES 4032)، ونقش (Ja 716)، ونقش (Gl 1533). وهو اسم علم مذكر مركب من (ن ش أ)، و(أ ك ر ب).

ذ ح ض ر ن: ذ: أى (ذى) اسماً موصول للمفرد المذكر، تفید النسبة. ح ض ر ن: اسماً القبيلة التي ينتمي إليها صاحب النقش (يشهر ملك). ورد الاسم في عدد من النقوش منها (al-Jawf 04.15)، ونقش (RES 3112)، ونقش (RES 4193)، كما أتى الاسم صفة للمعبد عثرة (ع ث ت ر / ذ ت / ح ض ر ن) في نقش (Rb- Hadrān) (213). ذو حضران بطن وبه سميت مخالف أقيان، ذو حضران في مخالف أنس^(١).

ه — ن ب ط: فعل ماضٍ مزيد على وزن (هَفْعَلَ)، من الجذر (نبط)، ويعني "حَفَرَ"^(٢)، فعل متعدد بحرف الهاء في أوله في اللهجة السبيئية مقابل تعديته بحرف السين (س ن ب ط) في اللهجات المعينة والقتبانية والحضرمية.

السطر ٢:

و ض ف ر: الواو حرف عطف، ض ف ر: فعل ماضٍ بمعنى "طوى بثراً من الداخل بالحجارة"^(٣).

١ الحمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد: الإكليل ج ٢، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩، ص ٢٨٤.

٢ الاغبرى، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية...، ٢٠١٠، ص ١٨٢.

٣ الاغبرى، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية...، ٢٠١٠، ص ١٢٣-١٢٤.



و ق ت د م: الواو حرف عطف، ق ت د م: فعل ماضٍ بمعنى "تولى"^(١)

ل ه و / و ل / أ ب ه و / ن ش أ ك ر ب / ذ ح ض ر ن: له ولأبيه نشا
كرب الحضري.

السطر ٣:

ب أ ر / ن خ ل ه م ي / ذ ذ ك ر ن: أي بئر مزرعتي نخيلهما.

ذ ذ ك ر ن: اسم منطقة، وردت في نقش (RES 851)، كما وردت مسبوقة بـ (ذ)
في نقش (RES 3858).

ر و ي م: رياً، أي للري، والميم في آخره للدلالة على التميم. وتشير مادة (روي)
في السياق اللغوي إلى الشرب حتى الارتواء، ويشتق منها الاسم "الري"، كما يستخدم
الفعل في سياق الزراعة، حيث يقال: "روى الأرض"، أي سقاها.^(٢)

و أ ل: أداة نفي بمعنى "لا"^(٣).

أ س: اسم أدغمت النون الساكنة في وسطه أي: (إنس) بمعنى (إنسان، شخص،
رجل)^(٤)، والإنس: البشر: جماعة الناس، والجمع أنس^(٥)، قال الله عز وجل (فَيَوْمَئِذٍ لَا
يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ)^(٦).

١ الصلوى، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينة، ٢٠٢١، ص ٢٤٦.
٢ ابن منظور: لسان العرب، مادة "روي".

٣ الصلوى، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزيور.....، ٢٠٢٣، ص ٣٣١.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبعي، ١٩٨٢، ص ٦.

٥ ابن منظور: لسان العرب، مادة "أنس".

٦ سورة الرحمن، آية: ٣٩.



ط ب ن ه م ي: ط ب ن: فعل ماضٍ بمعنى "نازع أحداً في ملكية أرض"(١)، هـ مـ ي: ضمير متصل للمثنى الغائبين. والمقصود "نازعهما"، وهذه الصيغة موجودة بكثرة في نقوش الملكية في الفترة القديمة.

السطر ٤ :

ب ب أ ر ه م ي: الباء حرف جر، بـ أـ رـ هـ مـ يـ: مجرور أي بئرها.

ب أ ل م ق ه — / و ب / ذ ت / ن ش ق م: صيغة توسل عادة ما تختتم بها النقوش، أي بجاه المعبد إلهقه وبجاه معبودة نشق.

النقش الثالث: لوحة ٣

ترميز الباحثة للنقش: هديل - نشق ٣ (Had- Nāq 3)

الوصف: النقش مدون على لوح برونزى، ويتألف من أحد عشر سطراً بشكل بارز باللهجة السبئية. ومن المؤسف أنَّ الجزء العلوي من النقش مكسور وأجزاءه مفقودة، مما أدى إلى نقص كبير في النص وصعوبة تحديد اسم صاحب النقش. كما أن الأسطر الثلاثة الأخيرة تحتوي على بعض الأجزاء المفقودة في الجهة اليمنى، مما أدى إلى فقدان بعض الحروف، وبالتالي صعوبة في فهم جزء كبير من النقش. واعتماداً على نمط الخط المستخدم في النقش يمكن تأريخه إلى القرن الثاني الميلادي، وذلك من خلال مقارنته بنقوش أخرى مماثلة تعود إلى المرحلة نفسها.

١ الصلوى، إبراهيم محمد: ألفاظ يمانية خاصة- دراسة لغوية دلالية مقارنة، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، المجلد ١٢ ، ١٩٩٠ ، ص .٧٨



النقش بحروف الفصحي:

- (١) [.....]
- (٢) و / ر ش ب
- (٣) ي / ن ق ه د
- (٤) ق م / إ ل و
- (٥) ب / ع ل ب / ه
- (٦) ش / ن ن ل ك
- (٧) أ / ل ك / م ق
- (٨) م د د و ل
- (٩) ن [أ] ق [أ] و
- (١٠) ب و [ه م] ي
- (١١) [أ] و [أ] [أ]

المعنى الفصحي:

- (١) [.....]
- (٢) ر ش وان بنو
- (٣) أهداوا
- (٤) إلمقه
- (٥) سيد
- (٦) بكلن
- (٧) كل نشق



(٨) أولادهم

(٩) وأملاكهم

(١٠) [...] وب

(١١) [...] و [...]

تحليل النقش وشرحه:

السطر ١:

يُحتمل أن هذا السطر كان يتضمن أسماء أصحاب النقش، لأن الفعل جاء متتهياً بـ(بـ) بـ(نـ) بـ(يـ) بـ(وـ)، غير أن تلف هذا الجزء وفقدان جميع حروفه يجعل دون إمكانية التعرف على أسماء أصحاب النقش أو تحديده بدقة.

السطر ٢:

بـ(نـ) / رـ(شـ) وـ(نـ): بـ(نـ): أي (بنو) اسم يفيد النسبة. رـ(شـ) وـ(نـ): اسم قبيلة، ورد في العديد من النقوش اليمنية القديمة، منها: نقش (Ja 554)، ونقش (CIH 399)، ونقش (RES 4766).

السطر ٣-٧:

هـ قـ نـ يـ وـ / إـ لـ مـ قـ هـ / بـ عـ لـ / بـ كـ لـ نـ / نـ شـ قـ: أهدوا المعبد
إلمقه سيد معبد بكيلن في مدينة نشق.



ب ك ل ن: يتضح من السياق أن المقصود هو اسم المعبد، وليس كما ذهب إليه بعض الباحثين^(١) في نقش (YM 23206) من أن الإشارة تتعلق بـ"مستوطنة" أو "مستعمرة". ومع ذلك، فإن نقش (RES 2865) يورد اللفظ (ب ك ل ن) بمعنى "مستوطنين"^(٢) وهو معنى ينسجم مع سياق ذلك النقش، ما يشير إلى اختلاف دلالات اللفظ بحسب السياق الذي يرد فيه.

فالنص يشير بوضوح إلى المعبد الواقع في مدينة نشق، وتأتي الصيغة الواردة منسجمة مع ما ورد في نقوش أخرى مشابهة، مثل (إلمقه بعل آوام)، أي (إلمقه سيد معبد آوام). وهذا يعني أنه كان في المدينة معبد يسمى بكيلن، مخصص للعبود إلمقه.

السطر ٩-٨ :

ك ل / أ و ل د ه م / و [أ ق ن ي ه م]: كل أولادهم وأملاكهم.

١ عريش، منير؛ رعيي أودوان: مجموعة القطع الأثرية والنقشية من موقع الجوف، متحف صناعة الوطنية. الجزء الثاني، صناعة: اليونسكو / الصندوق الاجتماعي للتنمية / صناعة: المتحف الوطني، ٢٠٠٧، ص ٣٥-٣٣.

2 Nebes, Norbert: Sabäische Texte. Pages 295-311 in Helmut Freydank and Michael Lichtenstein (eds). Texte zum Rechts- und Wirtschaftsleben. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 1. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus, 2004, p 306.



الخاتمة:

ما يمكن استخلاصه من تحليل النقوش وشرحها الآتي:

من خلال الدراسة التحليلية للنقشين الأول والثاني، يتضح أن كليهما ينتميان إلى فئة النقوش المعمارية التي تعنى بتوثيق أنشطة البناء والإنساء. تكمن أهمية هذا النوع من النقوش في كونه لا يقتصر على التوثيق المجرد، بل يتجاوز ليقدم معلومات تقنية ومعمارية دقيقة تعكس مستوى التطور الذي وصل إليه اليمني القديم.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن العمارة اليمنية القديمة قامت على أسس معرفية راسخة في فنون البناء والهندسة، وأن تنفيذ المنشآت المعمارية بمختلف أنواعها وأحجامها كان يتم على يد معماريين ذوي خبرة عالية وكفاءة ملحوظة.

ففي النقش الأول، يتم تسليط الضوء على مبادرة قامت بها امرأة في إنشاء منشأة مائية داخل مدينة نشق، وهو ما يدل على المشاركة الفاعلة للنساء في الأعمال الخدمية والعامة، مما يعطي هذا النقش قيمة نوعية إضافية. يتضمن النقش وصفاً لطبيعة المنشأة، ومواد البناء المستخدمة، وأآلية التشيد، مما يُوفر مؤشرات مهمة حول المعرفة الهندسية والمعمارية المتوفرة في تلك الفترة.

أما النقش الثاني، فيوثق قيام أحد الأفراد – وهو يشهر ملك بن نشأ كرب الحضرياني – بمحفر بعر، وتفصيل ما ارتبط بهذه العملية.

وتكون القيمة البحثية لهذين النقشين في أنهما يقدمان بيانات وصفية دقيقة حول العمارة المائية، مثل السدود والآبار والبرك، ويسهمان في تقديم تصوّر متكمّل حول



الطابع المعماري والفنى للمشاريع الإنسانية في مدينة نشق. كما يُظهران التنوع في أشكال المشاركة سواء من قبل الرجال أو النساء.

من خلال دراسة النقش الثالث وتحليل مضمونه، تبين أنه من النقوش الإهدائية، إذ يوثق قيام صاحبه بتقديم إهداء للمعبود إلمقه، سيد معبد بكيلن في مدينة نشق، ويتمثل الإهداء في تقديم جميع أولاده ومتلكاته، ويزير في ذات الوقت مكانة الأسرة والملوكية كأعلى ما يملكه الإنسان. ويفهم من سياق النص أن الغرض من هذا الإهداء هو التماس الحماية من المعبود، وطلب الحفظ من العين والشر والحدق التي قد تُشَكِّل تهديداً للفرد وأسرته ومتلكاته.

Abstract:

This study analyzes three newly inscriptions from the city of Näq. The first inscription documents the role of a woman who established a water facility within the city, indicating the contribution of women to urban and public service activities. The second inscription records the efforts of (*Yähr Mlk bn Nafkrb*) in digging a well, highlighting individual initiatives in managing water resources. The third inscription is attributed to the group known as (*Banu Rashwan*), who presented a dedication to £lmqh, the lord of the temple of (b k l n) in the city of Näq, reflecting religious and communal practices in that context.

The significance of these inscriptions lies in the fact that they are being published for the first time, which adds considerable scholarly value to them. They contribute to enriching knowledge about the religious, social, and architectural aspects of the city of Näq.



The study is divided into an introduction, followed by the transcription of the three inscriptions using Arabic script. This is followed by a general interpretation of each inscription in formal Arabic, then a linguistic and semantic analysis and study of each inscription, with a focus on clarifying certain terms mentioned within them. The study concludes with the findings drawn from these inscriptions, their analysis, and studies.

Keywords: Näq, Saba, Al-Jawf, Construction, Dedicating, Inscriptions

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأننصاري: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- بيستون، أ، ف - الغول، محمود - مولر، والتر - ريكمانز، جاك: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢.
- الصلوي، إبراهيم محمد: ألفاظ يمانية خاصة- دراسة لغوية دلالية مقارنة، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، المجلد ١٢ ، ١٩٩٠.
- قواعد لغة نقوش المسند والزيبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣.
- الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينة دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٢١.
- عبدالله، يوسف محمد: دولة معين هل هي أقدم من سبا؟، أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط (٢)، ١٩٩٠.
- معين، الموسوعة اليمنية، ج ٤ ، ٢ ، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ٢٠٠٣ .



- عريش، منير؛ وريبي أودوان: مجموعة القطع الأثرية والنقشية من موقع الجوف. متحف صنعاء الوطني. الجزء الثاني صنعاء: اليونسكو / الصندوق الاجتماعي للتنمية / صنعاء: المتحف الوطني، ٢٠٠٧م.
- الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠.
- مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٣.
- الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد:
 - الإكليل ج ٢، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩.
 - الإكليل، ج ٨، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩.
 - صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠.
- **de Maigret, Alessandro and Robin, Christian:** Le temple de Nakrah à Yathill (aujourd'hui Barāqish), Yémen, résultats des deux premières campagnes de fouilles de la mission italienne. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 1993, 427-496.
- **Irvine, Arthur:** A survey of Old South Arabian lexical materials connected with irrigation techniques. (University of Oxford), 1962.
- **Nebes, Norbert:** Sabäische Texte. Pages 295–311 in Helmut Freydank and Michael Lichtenstein (eds). Texte zum Rechts- und Wirtschaftsleben. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 1. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus, 2004.
- **Ricks, Stephen D:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989.



102

لوحة ١ : هديل - نشق ١ (Had- Näq 1)



101

لوحة ٢ : هديل - نشق ٢ (Had- Näq 2)



لوحة ٣: هديل - نشق ٣ (Had- Näq 3)



دیکان



غزة



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥ - ه ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye